

## أمراض القلوب معالي الشيخ سعد الشثري 21

سعد الشثري

بسم الله الرحمن الرحيم امراض القلب لو ما لا يرفعها الا من اتى الله بقلب سليم. قال الرسول صلى الله عليه وسلم الا وان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله - 00:00:02

واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. الا وهي القلب امراض القلوب برنامج مع معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشثري تنفيذ جمعان ابن ناصر الجماعان الحمد لله رب العالمين - 00:00:33

والصلة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فقد تكلمت في اللقاء السابق عن الغرور وهو مرض جديد الاثر على الانسان وهو مرض كثير الوقوع فيبني الانسان فاكثر الناس مغرور - 00:00:56

ينغر بما اتاه الله عز وجل من النعم من منصب او مال او مكانة او علم او غير ذلك من انواع الصفات ومن هنا فان الكلام في الغرور كلام مهم - 00:01:19

لحاجة كل واحد منا لمعرفة هذه الصفة ولمعرفة هل اتصف بها او لا وتقديم معنا ان الغرور الانخداع بالشيء بحيث يعطي قيمة غير قيمته الحقيقية ذكرنا ان ادم عليه السلام قد غرر ابليس - 00:01:39

فاخرجه من الجنة والغرور له اثار شنيعة في الدنيا والآخرة قد تقدم معنا ان اثار الغرور زوال النعم فهذا ادم اخرج من الجنة لما اتاه الله الغرور وكذلك من اثار الغرور - 00:02:08

ان ينسى الله عز وجل صاحبه وان يهمل امره. قال تعالى الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا. وغرتهم الحياة الدنيا فالاليوم ننسى اهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا بآياتنا يجحدون - 00:02:31

ان الغرور من اسباب دخول نار جهنم والعياذ بالله. لانه يمنع صاحبه من الخضوع والذل برب العزة والجلال قال تعالى وقيل اليوم ننساكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا واماكم النار وما لكم من ناصرين - 00:02:52

ذلكم بانكم اتخذتم ايات الله هزوا وغرتكم الحياة الدنيا. فالاليوم لا يخرجون منها لا هم يستعثرون ان من اثار الغرور ان يكون العبد مطية لعدوه الشيطان الرجيم يوجهه في اودية المعاصي - 00:03:17

وي neckline من ذنب لآخر ومن ثم يكون من رتب له العذاب الشديد قال تعالى يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ان الشيطان لكم عدو - 00:03:43

فاتخذوه عدوا. انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير الذين كفروا لهم عذاب شديد كما ان من اثار الغرور عدد من العقوبات الدنيوية التي يسلطها الله على الناس في الدنيا - 00:04:06

قبل الاخرة قال الله تعالى ما يجادل في ايات الله الا الذين كفروا فلا يغرك تقلبهم في البلاد كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب من بعدهم وهمت كل امة برسولهم ليأخذنوه - 00:04:30

وجادلوا بالباطل ليحضروا به الحق. فاختذتهم فكيف كان عقاب وكذلك حقت كلمة ربك على الذين كفروا انهم اصحاب النار ان من اثار الغرور ان يكون العبد تابعا لعدوه الشيطان وان يسلط الشيطان على الانسان - 00:04:49

فمتي اتصف الانسان بالغرور فاغتر بما اتاه الله من النعم فان عدو الشيطان سيأتي اليك وسيجعله يقدم على شيء من انواع المعاصي قال تعالى قال اذهب فمن تبعك منهم فان جهنم جراوكم حزاء موفورا - 00:05:15

واستفز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركتهم في الاموال والاولاد واعدهم وما يعدهم الشيطان الا

غورو ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. وكفى بربك وكيلا وقد ذكر الله عز وجل - 00:05:40

ان الشياطين يغرن بعضهم ببعض وانهم يجعلون الانسان يقدم على شيء من المعاصي وان لم يكن مريدا للاقدام عليها في اول امره قال تعالى بل ان يعذ الظالمون بعضهم ببعض لا غورا - 00:06:03

وقال تعالى وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غورا. ولو شاء ربكم ما فعلوه فذرهم وما - 00:06:25

فيفترون ولتصغرى اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه وليرثون ما هم مكترون من الامور التي ينبغي بنا ان نتناقش فيها وان نعرف كيفية التخلص من هذا المرض مرض الغرور - 00:06:45

فاول ذلك ان نعرف ان هذا العدو الشيطان الريجيم عدو لنا وانه يريد منا ان نكون من اصحاب الجحيم من ثم فلا نثق فيما يلقى في نفوسنا من امان كاذبة - 00:07:08

ودعاءيات غير صادقة قال تعالى ومن يتخذ الشيطان ولها من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا يعدهم وينهيم وما يعدهم الشيطان الا غورا. اولئك مأواهم جهنم ولا يجدون عنها محيضا - 00:07:26

كما ان من اسباب او من طرائق معالجة الغرور ان يعرف الانسان حقيقة الدنيا وانها عما قريب زائلة وان الدار الحقيقة هي دار الآخرة قال تعالى وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور - 00:07:51

كما ان من طرائق معالجة هذا المرض مقاطعة الذين يكونون من اهل الغرور. مع الابتعاد عنهم اذا لم تجد فيهم النصيحة قال تعالى وزر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحياة الدنيا - 00:08:13

ان من اسباب زوال مرض الغرور ان يحاسب الانسان نفسه اولا باول وان يعرف مقدار نفسه وان يوازن بين قدرته وقدرة رب سلطانه وتعالى من اسباب معالجة الغرور ان يستعين الانسان بالله عز وجل - 00:08:36

ان يزيل منه الغرور كذلك من طرائق علاج الغرور ان يتأمل الانسان قبل ان يقدم على اي عمل هل ذلك العمل مما تترتب عليه اثار حميدة او هو مما تترتب عليه - 00:08:59

اثار بغض ذلك كما ان من طرائق علاج الغرور التنبية الى ضرورة التوسط والاعتدال ومداومة النظر في كتاب الله عز وجل سنة النبي صلى الله عليه وسلم ومن اسباب ازالة الغرور - 00:09:19

مطالعة سير السلف وآخيار التابعين ومعرفة ما لديهم من العمل الكبير وما لديهم من التواضع الشديد كذلك من طرائق علاج الغرور ان يستعين الانسان بالله عز وجل فان قلوب العباد بين يدي الله عز وجل يقبلها كيف يشاء - 00:09:46

كما ان من طرائق معالجة الغرور ان يعظم الانسان رب جل وعلا وان يذكر فضله وان يعظم افعاله كما في قوله تعالى يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك في اي صورة - 00:10:12

ما شاء ربكم كذلك من طرائق معالجة هذا المرض مرض الغرور ان يكون الانسان مؤمنا ايمانا صادقا ليس بمتلون فيه بل يؤمن بجزم ويقين ومن ثم يكون هذا من اسباب زوال الغرور. لانه حينئذ يبدأ باستشعار مراقبة الله عز وجل - 00:10:34

ولا يؤدي عملا الا اذا ظن انه يقرب الى رب العزة والجلال. ولذا قال تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم واحشو يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود ولا مولود هو جاز عن والده شيئا - 00:11:06

ان وعد الله حق فلما تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ان من طرائق معالجة الغرور نبذ الغلو في الدين التشدد في التمسك باحكامه لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن ذلك شأنه - 00:11:28

قد كان يشاور اصحابه رضوان الله عليهم وصلى الله عليه وسلم مع انه كان مؤيدا بالخبر من السماء كذلك من اسباب الغرور ان يكون الانسان مشتغلا بالدنيا غير مقدم لامر الآخرة - 00:11:52

ومن ذلك ترك التناصح بين الناس وضعف العلم الشرعي اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لكل خير وان يجعلنا واياكم من الهداء المهددين هذا والله اعلم صلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا - 00:12:15

هذا والله اعلم امراض القلب يوم لا ينفعها ولا بنون الا من اتى الله قال الرسول صلى الله عليه وسلم الا وان في الجسد مضغة اذا  
صلحت صلح الجسد كله - 00:12:40

واما فسدة فسد الجسد كله الا وهي القلب. الا وهي القلب امراض القلوب برنامج مع معايي الشيخ الدكتور سعد ابا الناصر الشترى  
تنفيذ جمعان ابن ناصر الجمuan - 00:13:09